

# اقتصاديات الري الحديث في ظل الظروف الراهنة في محافظة ريف دمشق

The economics of modern irrigation under the current conditions in the Damascus countryside governorate

اسم الطالب: م. ميرفت أنيس شلطف

اسم المشرف: أ. د. سمعان العطوان

## الملخص

تعاني سورية بشكل عام ومحافظة ريف دمشق بشكل خاص من عجز مائي منذ عقود، وبما أن القطاع الزراعي يستهلك ما يقارب نحو ٨٨% من الموارد المائية المتاحة كان لابد من اللجوء إلى طرائق الري الحديثة بغية التقليل من هذا العجز، لذلك هدف هذا البحث إلى دراسة اقتصاديات التحول للري الحديث من خلال استخدام عدد من المؤشرات الاقتصادية، بالإضافة لاستخدام نموذج مغلف البيانات (DEA) لقياس الكفاءة الاقتصادية للمحاصيل المدروسة (البطاطا الصيفية، البندورة الصيفية، الزيتون، العنب)، وتبين من خلال الدراسة أن التحول للري الحديث (رذاذ، تنقيط) يعتبر أجدى اقتصادياً للمزارع من طريقة الري السطحي التقليدي، لذلك يوصي الباحث بضرورة تحويل كافة المساحة المروية لطرائق الري الحديث لما لها من أهمية في تحسين عوائد الفلاحين من جهة، ومساهمتها بتأمين الأمن الغذائي المطلوب وخصوصاً في ظل الظروف الراهنة.

## القسم النظري

### الموارد المائية في سورية

الأحواض المائية في سورية

عرض الموارد المائية

الطلب على الموارد المائية

المؤشر النوعي للموارد المائي

### أنظمة الري

نظام الري السطحي التقليدي

نظام الري بالتنقيط

نظام الري بالرذاذ

## النتائج والمناقشة

- بعد إجراء الدراسة الميدانية تبين بأن الأزمة الراهنة انعكست بشكل واضح على معدلات تبني تقنية الري الحديث، حيث شهدت انخفاضاً شديداً، إذ بلغ متوسط معدل التبني السنوي للفترة التي تلت عام ٢٠١١ حوالي ٠.٦٢% من أفراد العينة، بالمقابل بلغ حوالي ٣.٨٤% للفترة التي سبقت الأزمة السورية، وما يبرر هذا الانخفاض هي الظروف الأمنية بالدرجة الأولى، والظروف الاقتصادية وغلاء الأسعار التي عانى منها المزارعين في نفس الفترة والتي حالت بشكل كبير دون تبني المزارعين لتقنية الري الحديث

-تفوقت المزارع المستخدمة لتقنية الري الحديثة من حيث الكفاءة الاقتصادية حيث بلغت نحو ٩١.٢٥%، ٩٨.٥١%، ٩٥.١٤%، ٩٥.١٧% لكل من البطاطا الصيفية والبندورة الصيفية، الزيتون، والعنب على التوالي. بالمقابل بلغت للمزارعين المعتمدين على الري السطحي حوالي ٧٤.٩٣%، ٧١.٣٢%، ٥٠.٢٤%، ٦٨.١٦% للمحاصيل المذكورة على نفس الترتيب.



## المراجع

Herrero, In and Pascoe, Sean 2002- Estimation of Technical Efficiency: Areview of Some of The Stochastic Frontier and DEA.

Jadhav,S.S., Gutal,G.B and Chougule,A.A.1990.Cost Economics of the Drip Irrigation System for Tomato Crop. Proceedings of the 11th International Congress on the Use of Plastics in Agriculature. New Delhi. India. 26th February-2nd March 1990.Conference Paper.

أمجد، ٢٠١٠. دراسة اقتصادية واجتماعية لأثر تبني تقنيات الري التكميلي الحديثة في نظام إنتاج القمح في سورية. اطروحة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة حلب، سورية.